

- وتطلع زظام الى عوض محتقرا اياه ، ابتسم بسخرية • وتوجه للجمع وقال :
- هذا يعرفكم • يعرف من منكم يخترق حدود الجيران ويسرقهم او يقتلهم ••  
حتى لا نطلب من هذا الرجل الاسماء • نحن نحب الشجعان •• فليتقدم نحوي  
من منكم دخل الارض المحتلة •• لاي سبب •• فليتقدم •• فورا ••  
وتحرك كل رجال القرية نحوه •• التفوا حوله •• أصبح وسطهم والابجر ،  
يصهل غيظا ، صاح زظام •
- ما هذا •• كل رجال القرية دخلوا الارض المحتلة ؟ !  
وتداخلت الاصوات مؤكده ان جميع رجال القرية دخلوا أرض القرية المحتلة •
- عدنا للارض •  
– قطفنا زيتوننا ••  
– حصدنا قمحنا •
- للمنا الزعتر والنعناع البري ••  
– لا نعترف بأي حدود •• الارض لنا ••  
– عدنا للارض •• كلنا •• عدنا للارض •  
وارتفع صراخ عوض ••
- لا لا يا سيدي •• أنا لم أدخلها أبدا • أقسم بالله •• بالملك وبالفرسان ••  
لم أدخلها أبدا •• كلهم دخلوها •• الا أنا ••
- وفرقع سوط الشيخ زعل وهوى غيظ فوق رؤوس الجمع • وتحرك أبحر  
زظام يندق الارض بحافره • واندفع بعيدا عن وسط الجمع • وانكمش رجال  
القرية كومة بؤس تتشابك فيها الايدي كي تحمي الرؤوس •
- صاح الشيخ زعل ••
- اليوم • يوم الجلد •• يوم الجد يا فرسان •  
اجلدوهم واحدا •• واحدا ••  
وابتدا العد العكسي •

## V

- ابتدا الجلد ••  
ابتدا العد ••
- وخبول الفرسان تحيط كحلقة جمر • وفريستها تدخل كالريشة تحت سيطاط  
الخوف تدور • تهرب من أين الى أين •• كل مسافات الحلقة في مرمى السوط •  
ينهمر الجلد ولا يتوقف الا والجسد مسجى كالصخرة مغشيا •  
وينادي الشيخ زعل ••
- غيره •• كم بقي علينا ؟  
يدخل للحلبة ثلاث رجال •• اثنان لحمل المجلود المغشي عليه •• والثالث  
كي يجلد •